

الأشهر الحرم - رجب | فضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد إسماعيل

ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله منها اربعة ذلك الدين القيم. فلا تظلموا فيهن انفسكم بسم الله والحمد لله.

والصلاة والسلام على رسول الله. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا - [00:00:01](#)

عبده ورسوله خرجت من المسجد بعد صلاة المغرب فرأيت الهلال هلال شهر رجب قلت في نفسي ماذا بقي عن رمضان؟ رجب

وشعبان اقترب رمضان فتذكرت قول بعض السلف رحمهم الله تعالى قالوا شهر رجب شهر البذر - [00:00:42](#)

وشهر شعبان شهر السقي. وشهر رمضان شهر حصاد الزرع قال ابن رجب رحمه الله تعالى شهر رجب مفتاح شهر الخيرات الفلاح اذا

اراد ان يجني ثمارا طيبة لابد ان ينقي الارض اولا - [00:01:14](#)

ويضع فيها البذور الصالحة وهكذا تفعل في شهر رجب شهر رجب الله تعالى قال فيه وفي الاشهر الحرم فلا تظلموا فيهن انفسكم.

خص بالنهي عن ظلم النفس بالمعاصي او ظلم عباد الله والاعتداء عليهم فلا تظلموا فيهن انفسكم - [00:01:47](#)

علينا الاخوة ان ننقي قلوبنا ان نتوب الى ربنا ان اه نعظم ما عظمه الله تعالى فتجتنب المعاصي والمحرمات في هذا الشهر. وهذا من

انفع ما يكون للاستفادة من شهر رمضان - [00:02:16](#)

فانت من الان اذا تهيات في شهر رمضان هو شهر شهر الخيرات والبركات تهيات من الان بالتوبة النصوح فلا تظلموا فيهن انفسكم. ثم

جاءك شهر شعبان شهر شعبان كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر فيه من الصيام. وكان السلف يسمونه شهر القرآن. فتكثر فيه من

الصيام وقراءة - [00:02:43](#)

القرآن فتسقي اه هذا القلب وهذه الارض الطيبة التي صفيتها من اه الذنوب والمعاصي في شهر رجب تسقيها بالقرآن والصيام في

شهر شعبان ثم يدخل عليك شهر رمضان وانت على استعداد عظيم - [00:03:10](#)

تبت الى الله واكثرت من الصيام وتلاوة القرآن. فتزداد ايمانا ونورا واحسانا في شهر رمضان بالصيام والقيام وتلاوة القرآن والاحسان

الى الناس. فهذا امر ينبغي للمسلم ان ينتبه له ثم الاخوة شهر رجب - [00:03:28](#)

من الاشهر الحرم التي عظمها الله تعالى ولم يرد في فضله حديث صحيح لم يرد بخصوصه حديث صحيح ولم يرد في فضل الصيام

فيه او الصلاة فيه خاصة حديث صحيح. بل قال ابن القيم رحمه الله تعالى كل حديث ورد - [00:03:51](#)

في صيام رجب او قيام ليال من رجب فهو كذب مفترى ولهذا الف العلماء في بيان الاحاديث المكذوبة على النبي صلى الله عليه

وسلم في شهر رجب. والبدع التي اخترعها الناس - [00:04:15](#)

في شهر رجب كما الف ابن دحية الاندلسي رحمه الله تعالى كتابه اداء ما وجب في بيان وضع الوضاعين في شهر رجب وكذلك

الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى عنده كتاب تبیین العجب فيما ورد في شهر رجب يعني يبين العجب من الاحاديث المكتوبة -

[00:04:33](#)

والضعيفة التي وردت في شهر رجب. لا يجوز ان تخص شهر رجب بالصيام وتصومه صياما او تصوم الشهر كله. وتعظمه فهذا كان من

شأن اهل الجاهلية. ولهذا كان عمر رضي الله عنه - [00:04:55](#)

ايدي المترجبين في شهر رجب. ويقول ضعوها في الجيفان يعني كلوا وافطروا. فانما هو شهر تعظمه اهل الجاهلية ولكن شهر رجب

يبقى انه من الاشهر الحرم والاشهر الحرم عظمها الله تعالى في كتابه كما قال تعالى ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب

الله يوم خلق السماوات والارض - [00:05:18](#)

منها اربعة حرم. ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم والاشهر الحرم هي شهر ذي القعدة وذي الحجة ومحرم هذه ثلاثة اشهر تأتي تباعا متتابعة ثم شهر رجب هذي اربعة اشهر. يقول ابن عباس رضي الله عنهما في الاشهر الحرم عموما قال جعل - [00:05:45](#) الله الذنب فيهن اعظم والعمل الصالح والاجر اعظم الله تعالى عظم من شأن هذه الاشهر الحرم. وقال قتادة رحمه الله تعالى ان الله اصطفى صفايا من خلقه ثم قال واصطفى من الشهور شهر رمضان والاشهر الحرم - [00:06:13](#) قال فعظموا ما عظم الله. وانما تعظم الامور بما عظمها الله عند اهل الفهم والعقل المؤمن المسدد العاقل هو الذي يعظم ما عظم الله. فهذه الاشهر الحرم يعظم الله تعالى فيها الذنب - [00:06:36](#) فيتوب المسلم فيها من الذنوب والمعاصي ولا يصبر على معصية الله والله تعالى جعل العمل الصالح فيها اعظم فيسارع فيها المسلم الى طاعة الله تعالى عموما. بدون ان يخص آآ ليلة بقيام او يوما بصيام - [00:06:57](#) ولهذا جاء في الحديث عند ابي داود والحديث يثبت ان شاء الله عن مجيبة الباهلية اه رحمها الله تعالى وهي تابعة غير معروفة لكن الجهالة في طبقة متابعين امرها يسير ويقبلها العلماء خاصة ان هذه التابعة تروي الحديث عن ابيها او عمها ان - [00:07:18](#) اباهآ آآ كان يبالغ في الصيام. يعني جاء عند النبي صلى الله عليه وسلم. ثم رجع آآ اه بقي سنة ثم قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مرة اخرى فما عرفه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:47](#) فقال انا فلان الباهلي الذي جئتك قبل عام. قال ما الذي غيرك قال ما طعمت طعاما في نهار منذ فارقتك يا رسول الله. يعني كان يصوم كل يوم فالنبي صلى الله عليه وسلم دله على الترفق في الصيام. فكان مما قال له صم من الحرم واترك. صم من الحرم واترك [00:08:04](#) صم من الحرم واترك يعني صم من الاشهر الحرم واترك فلو ان المسلم اكثر من الصيام في شهر رجب فهذا مطلوب. كما جاء في هذا الحديث ان يكثر من الصيام لكن لا يصوم شهر رجب كاملا - [00:08:28](#) فيكون قد آآ عظم هذا الشهر كما تعظمها للجاهلية لا. يكثر من الصيام في شهر رجب لو افطر منه يوم يومين ثلاثة ايام كل بحسب استطاعته لكن يكثر من الصيام فيه. فهذا طيب. ولهذا كان ابن عمر رضي الله عنهما وكذلك ورد عن الحسن - [00:08:45](#) البصري وجمع من السلف انهم كانوا يصومون الاشهر الحرم وكره عبد الله بن عباس ان يصام شهر رجب كله. وكان ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهما يريان صيام شهر رجب وغيره من الاشهر الحرم لكن ان يفطر المسلم فيها يوما او يومين لمن اراد ان يكثر من الصيام. وكل يصوم - [00:09:05](#) بقدرته. وهكذا آآ يسارع المسلم في مواسم الخيرات. آآ الى الله تعالى ويكثر من الله تعالى لان هذه اشهر معظمة عند الله تعالى فيعظم فيها آآ الثواب والاجر والله اعلم. فاذا - [00:09:30](#) الاخوة الصيام في شهر رجب لا ننكره مطلقا لان هذا من الاشهر الحرم فيستحب الاكثار من الصيام في رجب وغيره من الاشهر الحرم بدون ان اه يعتقد المسلم فيه فضيلة خاصة ويخصه بالصيام لاجل اعتقاد خاص فهذا الذي - [00:09:50](#) من البدع اما لو صامه آآ وافطر بعض الايام لانه من الاشهر الحرم وهكذا سارع الى الله تعالى في هذه الاشهر في طاعة الله تعالى وبالف في ذلك واجتنب المحرمات فهذا طيب. ونسأل الله تعالى ان يعيننا على طاعته. نسأل الله تعالى ان - [00:10:13](#) بارك لنا في رجب وشعبان وان يبلغنا رمضان. نسأل الله تعالى ان يعفو عنا وان يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:10:33](#)